@ 318 @ ووقع فظنوه قد أغمي عليه فافتقدوه بعد أن انقطع حسه فوجدوه قد مات فقال الشجاع هكذا جرى في سماعي مرة أخرى فإنه مات فيه شخص آخر .

وهذه القصيدة من غرر القصائد وهي طويلة مدح بها الامام الناصر لدين ا أبا العباس أبا أحمد بن المستضيء أمير المؤمنين العباسي في يوم عيد الفطر من سنة إحدى وثمانين وخمسمائة وا أعلم .

ومحاسن الشيخ ذي النون كثيرة .

وتوفي في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وقيل ست وأربعين وقيل ثمان وأربعين ومائتين رضي ا عنه بمصر ودفن بالقرافة الصغرى وعلى قبره مشهد مبني وفي المشهد أيضا قبور جماعة من الصالحين رضي ا عنهم وزرته غير مرة .

وثوبان بفتح الثاء المثلثة وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وبعد الألف نون